

هل كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي سنة قبل صلاة الجمعة؟ جزء 3 حلقة 64 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم الصلاة في وقت الزوال في وقت استواء الشمس وقيانا في وسط السماء الى ان تزول اختلف العلماء في الصلاة يوم الجمعة في وقت الزوال - 00:00:00

على اقوال اهمها قولان القول الاول ان وقت الزوال وقت نهى كسائر الايام وهو مذهب الاحناف والحنابلة ومن ثم قالوا بكراهة الصلاة في هذا الوقت في وقت الزوال استدلو بما رواه - 00:00:26

الامام مسلم عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع - 00:00:52

وقت الشروق ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين قوموا قائم الظهيرة حتى تميل الشمس - 00:01:13

وقت الزوال وقت استوائي الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ايه وجه الدلالة قوله عليه الصلاة والسلام الذي نهى في الصلاة عنه حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس يعني - 00:01:38

في وقت استواء الشمس في السماء الى ان تميل هذا وقت من الاوقات التي نهى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها يبقى ده القول الاول القول الثاني وهو مذهب المالكية والصحيح عند الشافعية وقول ابي يوسف من الاحناف وهو قول عند الحنابلة - 00:02:07

وبهذا القول قال طائفة من السلف هو اختيار الصنعان وابن تيمية وابن القيم وغيرهم قالوا بانه ليس بوقت نهى يوم الجمعة ووقت نهى في سائر الايام لكن ليس وقت نهى في يوم الجمعة - 00:02:33

تدلب ايه كل فريق له ادلته تدل بما رواه البخاري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر - 00:02:57

ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. والحديث يبين ان الصلاة قبل الجمعة قبل يوم الجمعة قبل ان يصعد الامام الى - 00:03:16

منبر الصلاة مستحبة وان المانع بهذه الصلاة خروج الامام وليس انتصاف النهار هكذا قال ابن القيم وغيره قالوا الذي يمنع من الصلاة قبل صعود الامام على المنبر ليس لانه وقت انتصاف النار او وقت استواء الشمس - 00:03:43

في السماء او وقت الزوال وانما العلة خروج الامام وصعوده واستواؤه على المنبر والناس كما ذكرت قبل ذلك كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر - 00:04:15

كما بينت قبل ذلك في حديث ثعلبة بن ابي مالك والحديث صححه الامام النووي واخرجه ما لك البيهقي وغيره الصحابة كانوا يصلون وقت الزوال لانهم كانوا يصلون الى خروج عمر رضي الله عنه. وكان عمر بن الخطاب كما هو معلوم لا يخرج من بيته الا بعد وقت الزوال - 00:04:35

وهذا لا يكون الا توقيفا وبذلك قال سادتنا يكون هذا مخصصا لعموم النهي عن الصلاة في ذلك الوقت في ذلك الوقت في سائر الايام

ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم استحَبَّ التبكير الى صلاة الجمعة - 00:05:02

ثم رغب الصلاة الى خروج الامام من غير باستثناء وعمل المسلمين على ذلك في جميع اقطار الارض من لدن رسول الله والى يومنا هذا ثابت لا ينقطع هنا مسألة مهمة - 00:05:29

وربما لا يعرفها كثير من المسلمين الا وهي هل للجمعة سنة راتبة قبلية دي مسألة مهمة هل للجمعة سنة راتبة قبلية والجواب لا ليس لصلاة الجمعة سنة راتبة قبلية وهذا ما عليه جماهير الامة - 00:05:50

مذهب المالكية ومذهب الحنابلة واختيار الحافظ بن حجر العسقلاني واختيار ابن تيمية واختيار ابن القيم وغيرهم رحم الله الجميع واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:06:23

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر. هذه الرواية ذكرناها وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء. انتبه وسجدتين بعد الجمعة - 00:06:40

بعد الجمعة مش قبل الجمعة لم يذكر للجمعة سنة قبلية مع ذكر السنة الالية البعدية وسجدتين بعد الجمعة وجه الدلالة واضح انه رضي الله عنه لم يذكر للجمعة سنة قبلية - 00:07:09

دل ذلك على انه ليس للجمعة سنة قبلية فلم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الجمعة ولو ثبت ذلك عنه لنقل اليها من المعلوم باتفاق بلا خلاف - 00:07:34

ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من بيته يوم الجمعة يصعد منبره ثم يؤذن المؤذن بين يديه فاذا فرغ المؤذن من اذانه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته - 00:08:02

ولو كان للجمعة سنة قبلها لامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء المؤذن من الاذان بصلاة السنة القبلية صلاها عليه الصلاة والسلام ثم صعد المنبر ولم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذانان لا - 00:08:22

بل اذان واحد يوم الجمعة يؤذن به بين يديه اذا صعد المنبر فلن يؤذن للجمعة الاذانان الا في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته ربما يقول قائل - 00:08:43

وما يدريك لعله كان صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ركعتين سنة الجمعة القبلية ثم يصعد على المنبر مباشرة لو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لنقل ذلك اليها - 00:09:07

كما نقل ازواجه رضي الله عنهن سائر صلواته في بيته ليلا ونهارا نقلوا اليها كما ذكرت حديث ام المؤمنين عائشة السنن الرواتب التي كان يصليها صلى الله عليه وسلم كاملة - 00:09:26

ونقلوا اليها صلواته في تهجده وقيامه بالليل ولم ينقلوا اليها انه صلى الله عليه وسلم صلى يوم الجمعة قط سنة قبلية لصلاة الجمعة لم يفعل ذلك رسول الله ارى كثيرا من المسلمين في المساجد - 00:09:44

يحرصون عليها على انها سنة قبلية وراتبة قبلية للجمعة وهذا لم يثبت عن سيد البشرية. وعن خير البرية صلى الله عليه وسلم السنة الراتبة التي لم تنقل اليها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

لا يجوز لاحد ان يفعلها وان يؤديها اما سنة الجمعة البعدية وقد اختلف اهل العلم في عدد ركعاته على ثلاثة اقوال نتعرف عليها ان شاء الله جل وعلا في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:10:37

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:06